Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت عائشة تعرف فى زوجها ، وفي رجال قومها جميعاً ، ذلك الحب الطبيعي للأبناء ، والحرص على الإنجاب ، ثم ترس من تعلق رسول الله ﷺ ، ببنات خديجة مايرهف شعورها بشدة الحرمان التي تخيم على صدرها ، فتكاد تكتم أنفاسها لولا مايغمرها من عطف زوجها ومحبته ، ومايأخذها من إيمانها من تجمل بالصبر فيما لاحيلة لها فيه .

ولقد حاولت عائش أن تجد في بنات محمد ﷺ مايلطف من لهفتها على الأمومة ، فحاولت أن تتبناهن لكنها أحست كأن حواجز منيعة تقوم بينها وبينهن ، بل أحست أن كل واحدة منهن ، هي « **خديجة** » ذاتها ، وتذكرها في كل وقت بما كتب عليها من حرمان .

والتفتت عائشة حولها تلتمس من أبناء أخواتها من تفيض عليه عواطف أمومتها المحرومة ، كي لايرهقها الكبت ، فضمت إليها ابن أختها أسماء ، وبه كانت تكني فيقال لها « **أم عبدالله** » .

وحسن مات أخوها « **عبدالرحمن** » ضمّت إليها ابنه القاسم وابنته الطفلة ، فيقول القاسم :

« **فما رأيت والدة قط أبرّ منها** » .

وجاءت بعد عائشة زوجات أخريات ، كانت فيهن زينب بنت جحش الشابة الجميلة ، وأم سلمة بنت زاد الركب ، وجويرية بنت الحارث التي تملأ العين بملاحتها ، وصفية بنت حيى ، وأم حبيبة ، ومارية القبطية أم إبراهيم .